دور القصص الرقمية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث متوسط من وجهة نظر المعلمات

The Role of Digital Stories in Developing Some Critical Thinking Skills among Third-Grade Female Students from Teachers' Perspective"

إعداد

عايشة بنت مرزوق المطيري

Aisha Marzouq Al-Mutairi

هند بنت صالح الخضيري

Hind Saleh Al-Khudairi

د. عبلاء بنت محمد الربيعان

Dr. Ablaa Mohammed Al-Rubaian

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد - كلية التربية-جامعة القصيم

Doi: 10.21608/jasep.2024.382230

استلام البحث: ٢ / ٦ /٢٠٢٤

قبول النشـر: ٢٢ / ٦ / ٢٠٢٤

المطيري، عايشة بنت مرزوق و الخضيري، هند بنت صالح و الربيعان، عبلاء بنت محمد (٢٠٢٤). دور القصص الرقمية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث متوسط من وجهة نظر المعلمات . ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٤١) ، ٣٨٥ – ٤٢٤.

http://jasep.journals.ekb.eg

دور القصص الرقمية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث متوسط من وجهة نظر المعلمات

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث متوسط؛ تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبانة طبقت على عينة مكونة من(٤٠) معلمة من معلمات المرحلة المتوسطة في القصيم، وأظهرت النتائج أن دور القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث متوسط من وجهة نظر المعلمات كان بدرجة مرتفعة جدا بشكل عام كما أن درجة دور القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد(الاستنتاج، التحليل، الاستقراء، التفسير) لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات كان بدرجة مرتفعة جدا. وأوصت الدراسة بحث معلمات المرحلة المتوسطة باستخدام القصص الرقمية أثناء التدريس لما لها من دور كبير جدا في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات.

الكلمات المفتاحية: القصص الرقمية، التفكير الناقد، مهارات التفكير الناقد.

Abstract :

The current study aims to identify the Role of digital stories on developing critical thinking skills among third-grade female students. The descriptive-analytical method was employed by preparing a questionnaire administered to a sample of 40 female teachers from intermediate schools in Al-Qassim region. The results indicated that the role of digital stories in developing critical thinking skills among third-grade female students, from the teachers' perspective, was very high overall. Additionally, the degree of the role of digital stories in developing critical thinking skills (inference, analysis, deduction, interpretation) among female students, as perceived by teachers, was very high. The study recommended that intermediate school teachers use digital stories during teaching due to their significant role in developing critical thinking skills among female students.

Keywords: Digital stories, critical thinking, critical thinking skills.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المقدمة:

في خضمّ ثورة معرفية وتنافس اقتصادي عالمي، باتت مهارات التفكير النقدي بوصلة نجاحٍ لا غنى عنها. وتُدرك المملكة العربية السعودية أهمية ذلك، وتسعى من خلال رؤية ٢٠٣٠ إلى غرس بذور التفكير الإبداعي وحلّ المشكلات في نفوس طلابها. يشهد النظام التعليمي السعودي نقلة نوعية شاملة، بدءًا من تطوير المعلمين، ومرورًا بتحديث أساليب التدريس ووسائله الإلكترونية، وصولًا إلى دمج تقنيات التعليم عن بعد وتطوير المناهج الدراسية.

وتُعدّ إضافة مادة الفلسفة ومقرر تنمية مهارات التفكير الناقد إلى المرحلة المتوسطة خطوة استراتيجية نحو إعداد جيلٍ قادرٍ على مواكبة عصر التكنولوجيا المتسارع. ففي عالمٍ يُسيطر عليه الإنترنت، وأجهزة الهواتف الذكية، وتطبيقات الويب المتنوعة، باتت مهارات التفكير العليا، والدافعية للتعلم، ومحو الأمية الرقمية ضروريةً للنجاح والتميز. ولذلك، تُولي المملكة العربية السعودية اهتمامًا بالغًا بتجهيز طلابها بالمهارات اللازمة لمواجهة تحديات هذا القرن، وجعلهم قادةً فاعلين في مسيرة التقدم العلمي والتقني. إنّ هذه الجهود المباركة تُؤسس لمستقبلٍ واعدٍ للمملكة، تُسطر فيه قصة نجاحٍ مبهرةٍ بأحرفٍ من نور المعرفة والإبداع كب ذلك يتطلب إعداد وتجهيز المتعلم وإمداده بالمهارات اللازمة لمواجهة تحديات هذا القرن، والتي تركز على مهارات التفكير العليا، والدافعية للتعلم بالإضافة إلى محو الأمية المعلوماتية والتكنولوجية (المبارك، ٢٠١٩).

برزت القصص الرقمية كأداة تعليمية واعدة، تجمع بين السرد المُقنع والمحتوى الرقمي المُثرى، من فيديو وصور وصوت، لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية مميزة خلال السنوات القليلة الماضية، أثبتت القصص الرقمية فعاليتها في تعزيز التفاعل بين المعلم والطالب، وإثراء العملية التعليمية في مختلف المواقف ولكن على الرغم من إمكانياتها الهائلة، تفتقر رواية القصص الرقمية إلى إطار نظريّ مُتكامل يُحدد أسس توظيفها بشكلٍ فعّال في تطوير العملية التربوية والتعليمية. ومع ازدياد أهمية التعلم الرقمي، بات من الضروريّ وضع إطار نظريّ يُنظم استخدام القصص الرقمية، ويُحدد خصائصها ومكوناتها، وخطوات إعدادها، وطرق تقييم فاعليتها لكي تصبح أداة في تطوير العملية التربوية والتعليمية (شيمي ٢٠٠٩).

فالقصة الرقمية أثبتت نجاحها وفاعليتها في العملية التعليمية لأنها تجعل الطالب محور عملية التعلم وتتيح له المشاركة والتفاعل بنشاط في الموقف التعليمي وتثير حواسه المختلفة وجذب انتباهه للتعلم بدافعية عالية وتجعله مفكراً في إيجاد الحلول للمواقف والمشكلات التي يواجها (بوزردة، ٢٠٢٢).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والقصص الرقمية هي القصص التي يتم تصميمها إلكترونياً باستخدام التقنيات الرقمية والوسائط المتعددة مثل الصوت والصورة والرسوم الإلكترونية، عن طريق تطبيقات رقمية متخصصة (المهيرات، ٢٠١٩).

وتكمن أهمية استخدام القصص الرقمية في العملية التعليمة في تحسين فهم المتعلم للمعلومات والمعارف، وتتيح له فرصة تنمية خياله في تحليل وتفسير الأحداث التي تتضمنها القصة، وتزيد من التشويق والاثارة والتسلية في عملية التعلم وتبعد الملل عن المتعلم، كما أنها تجعل المتعلم يوظف جميع حواسه، وتساهم في تسهيل عملية انتقال المعلومات لديه، وتنمي مهارات النقد والتحليل والحوار لدى المتعلم (العدوي، ٢٠١٥).

فسرد القصة الرقمية يساعد في تنمية مهارات التفكير النقدي بشكل كبير من خلال إشراك المتعلمين في المحتوى التفاعلي الذي يتطلب منهم تحليل وتجميع المعلومات من مصادر مختلفة، ومن خلال تنسيقات الوسائط المتعددة، يتم تشجيع الطلاب على التفكير بشكل نقدي حول الرسائل المنقولة في القصة والنظر في وجهات نظر مختلفة. على سبيل المثال، يمكن لعمليات المحاكاة التفاعلية أو تجارب الواقع الافتراضي أن تتحدى الطلاب لحل المشكلات واتخاذ القرارات بناءً على الأدلة المقدمة في القصة (Bilici, Yilmaz. 2024).

أن للقصص الرقمية الأثر الكبير على العديد من مهارات الطلبة فهي تعمل على تطوير مهارات الاتصال والتواصل لديهم، سواء كانت تلك المهارات بصرية أو كتابية أو سمعية، وتساعد في تحسين فهم الطلبة وتعزيز قدراتهم على التعبير اللغوي، ويقودهم إلى اكتشاف العديد من الحلول للمشكلات التي يواجهها، وبالتالي تحسين فهم الطلبة وتعزيز تعلمهم، مما ينعكس بشكل ايجابي على إثراء خيال الطالب واكتساب مهارات سوق العمل التي يحتاجها في المستقبل، أو مها ارت في التعليم(٢٠٢٠ al) Ehrlich, et

وللقصص الرقمية دور كبير في عملية التعليم والتعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين فقد أثبتت العديد من الدراسات أهمية التدريس باستخدام القصص الرقمية في المقررات والمجالات المختلفة وأثرها في تنمية مهارات متنوعة لدى الطلاب ومنها مهارات التفكير الناقد التي تعد من أهم المهارات التي ينبغي على المتعلم امتلاكها وممارستها في حياته العلمية والعملية، فمهارات التفكير الناقد من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين تساعد الفرد في التعمق بالموضوع للوصول إلى المعرفة من خلال توظيف خبراته ومهاراته بطريقة منطقية وموضوعية، فالتفكير الناقد ينمى لدى الفرد القدرة على كشف الحقائق وتمييزها وتمكينه من مهارات البحث

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

معتمدًا على ذاته وداعمًا لمجتمعه ومواردًا يستثمر في رقي وتقدم مجتمعه المعرفي والاقتصادي (قرعان، ٢٠١٦).

كما أن تنمية مهارات التفكير الناقد كما أشار ناجي والرشيد (٢٠١٩) أصبح ضرورة حتمية وملحة خاصة في عصر المعلوماتية والتقنية والتحديات المعرفية التي تواجه الأفراد سواء في كمية المعارف المتزايدة أو في طريقة توظيفها في حياتهم اليومية.

وتعتبر مهارة التفكير الناقد مهارة أساسية يحتاجها كل أفراد المجتمع، كونها مهارة تعود بالفائدة على الطلبة وتؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى التعليمي وتجعل من الخبرات المدرسية ذات معنى وترفع من المستوى التحصيلي للطلبة. وتعتبر إحدى مهارات التفكير العليا التي يخضع الطالب بها المعلومات لمجموعة من المعايير حتى يستطيع التوصل إلى نتيجة واتخاذ قرار أو نقد على أساس علمي وموضوعي وبإتباع الخطوات الصحيحة لذلك (الحربي،٢٠١٦).

وتشمل مهارة التنبؤ بالافتراضات، وهي القدرة على تحديد الافتراضات التي تصلح كحل أولي في القضية المطروحة، ومهارة الاستنتاج وهي القدرة التي نستخدم فيها ما نملكه من معارف ومهارات التمييز بين درجات صحة أو خطأ نتيجة ما تبعا والتعبير لدرجة ارتباطها بمعلومات معطاة. ومهارة التفسير وهي القدرة على الفهم والتعبير عن المعنى والأهمية للعديد من الوقائع المتوافرة أو القدرة على إعطاء تبريرات، أو استخلاص نتيجة معينة في ضوء الوقائع والحوادث المشاهدة. مهارة الاستنباط: وهو القدرة على فهم العلاقات بين الوقائع والحكم على مدى ارتباط نتيجة ما بين تلك الوقائع(حماد، وأبو أحمد، ٢٠٢١).

من الواضح أن القصص الرقمية تمنح المتعلم الفرصة لتحويل النصوص المقروءة إلى صور ذهنية خيالية يتفاعل معها ويستمتع بها ؛بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الوسائط التكنولوجية المتنوعة في القصص الرقمية يتيح للطلاب فرصة قوية للتفكير في الحياة وإيجاد روابط قوية بين المحتوى الدراسي وخبراتهم الشخصية خارج الصف. فالقصص الرقمية، بفضل ما تحتويه من إمكانيات تكنولوجية متعددة كالصور والمؤثرات الصوتية والنصوص والتعليق الصوتي، تسهم في تطوير مهارات التفكير لدى الطالب، مثل التذكر والتحليل والتركيب والتقييم. يتم ذلك من خلال الربط بين أحداث القصة بشكل عام وبين الأحداث الواقعية، مما يساعد في تقييم الأحداث بحرية وبعيداً عن القيود التقليدية للفصل الدراسي. وقد دفع ذلك الباحثتين إلى أهمية إجراء دراسة بعنوان "دور القصص الرقمية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث متوسط من وجهة نظر المعلمات".

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مشكلة البحث:

في ظل التحولات والتطورات السريعة التي يشهدها المجتمع السعودي المعاصر في القرن الحادي والعشرين، والتي تشمل العديد من القضايا المرتبطة بالعولمة، والمعلوماتية، والتطور الفكري والعلمي والمعرفي، أصبحت التحديات التي تواجه النظم التربوية أكثر تعقيداً. هذه التحولات السريعة أزالت الحواجز والمسافات، مما وضع النظم التربوية أمام ضرورة اللحاق بهذه التطورات. استجابةً لهذه التحديات، صدر قرار وزارة التعليم بتدريس التفكير الناقد، وهو أمر ضروري في ظل الظروف الحالية في عدة مجالات.

لتتماشى مع هذه المتغيرات، من الضروري تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب التعليم العام، وأبرزها التفكير الناقد، الذي يؤثر بشكل مباشر على توجهات الطلاب وبالتالي على المجتمع ككل. التفكير الناقد يلعب دوراً حيوياً في تنمية الإبداع والابتكار، والتأمل، والتحليل، والتقويم، مما يساعد في إعداد جيل قادر على مواكبة هذه التطورات ويمتلك مختلف المهارات الضرورية للتعامل مع متطلبات ومتغيرات هذا القرن، ومن أهمها مهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص، كونها من أبرز مهارات القرن الحادي والعشرين.

لتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، يجب اتباع استراتيجيات تدريسية حديثة وبرامج تعليمية وتقنيات متطورة تتماشى مع تلك التغيرات والتطورات. من هنا، تبرز أهمية توظيف القصص الرقمية في العملية التعليمية، خاصة في ضوء ما أكدته العديد من الدراسات السابقة حول فعاليتها في تعزيز التفكير الناقد والمهارات الأخرى في هذا المجال منها ما أكدته دراسة (الشريف(٢٠١٤) على وجود أثر ايجابي للقصة الرقمية التعليمية كمدخل تكنولوجي على تنمية التفكير الناقد، والتحصيل المعرفي ومهارات الإنتاج والاتجاه نحوها لدى الطلاب.

وأوصت بضرورة استخدام القصص الرقمية التعليمية كإحدى صور المشروعات التي يمكن تقديمها في مختلف المقررات الدراسية، ومشروع التخرج في مرحلة البكالوريوس بأقسام تكنولوجيا التعليم مما يغير من دور كلٍّ من المعلم والمتعلم. وضرورة تحويل بعض موضوعات المقررات الدراسية المتنوعة لمختلف المراحل الى قصص رقمية تعليمية لما لها من تأثير فاعل.

أشارت دراسة الحربي(٢٠١٦) إلى فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن التدريس باستخدام القصص الرقمية ذو فاعلية كبيرة في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في مقرر الإنجليزي في مدينة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الرياض. وهذا ما أكده موسى (٢٠٢١) إلى أهمية ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الناقد وإكسابها للطلاب، لأن تعليم التفكير وممارسته من قبل المعلمين يعزز فرص البقاء في هذا العالم السريع والمتغير، كما ان ممارسة المعلمين لتنمية مهارات التفكير الناقد أصبح هدفًا من أهداف التربية في العديد من دول العالم المتقدم. كما أوصت دراسة الاحيدب والكلثم (٢٠٢٣) بضرورة حث المعلمات في ممارسة مهارات التفكير الناقد أثناء العملية التدريسية من خلال تزويد الطالبات بمواقف تعليمة التي تساعد على اكساب وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات. إلا أن الممارسات التربوية في المدارس ما زالت تتمحور باتباع الأساليب التقليدية التي تحد من تنمية مهارات التفكير لدى المتعلم ولا تشجعه على التعلم النشط.

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة سيد (٢٠٢٠) إلى ضعف الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء تنمية مهارات التفكير الناقد، وأوصت دراسة حماد، وأبو احمد(٢٠٢١) بضرورة استخدام القصص الرقمية في استراتيجيات التعلم المختلفة، مثل التعلم التعاوني والفصول المقلوبة وغيرها، وإطلاع المعلمين على نتائج دراسات استخدام القصص الرقمية في التعليم. وأكدت **دراسة وبكناندز وسونتي**(Wiwikananda,Susanti, **2022**) **دراسة يازداني وآخرون**(Yazdani,et al , 2022) على وجود أثر القصة الرقمية على تنمية التفكير الناقد. وأوصت دراسة مرعي، وجرادات(٢٠٢٣) باستخدام القصة الرقمية في العملية التعليمية والتربوية لتطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية، كما أوصت دراسة الجاسري(٢٠٢٣) بتوظيف برامج تعليمية مبنية على القصص الرقمية لتطوير مهارات متعددة عند الطلاب كمهارات التعبير بأنواعه، ومهارات التفكير ومهارات أخرى مهمة.

ويُستنتج مما سبق أن القصص الرقمية تعتبر من المداخل الحديثة في التعليم، كأحد مستحدثات تكنولوجيا التعليم. تُستخدم هذه القصص كأداة فعّالة لتوصيل وتقريب معلومات الدرس أثناء التدريس، ولتنمية مهارات تعليمية مختلفة. يمكن للمعلمين استخدام القصص الرقمية لتطوير مهارات التفكير الناقد لدى طلابهم. بناءً على ذلك، تحددت مشكلة البحث الحالي في الكشف عن دور القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث متوسط من وجهة نظر المعلمات.

أسئلة البحث:

ما دور القصص الرقمية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث متوسط من وجهة نظر المعلمات؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١. ما دور القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستنتاج لدى طالبات الصف الثالث متوسط؟
٢. ما دور القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستقراء لدى طالبات الصف الثالث متوسط؟
٣. ما دور القصص الرقمية في تنمية مهارات التفسير لدى طالبات الصف الثالث متوسط؟
٤. ما دور القصص الرقمية في تنمية مهارات التحليل لدى طالبات الصف الثالث متوسط؟

أهداف البحث:

١. التعرف على دور القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستنتاج لدى طالبات الصف الثالث متوسط.
٢. التعرف على دور القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستقراء لدى طالبات الصف الثالث متوسط.
٣. التعرف على دور القصص الرقمية في تنمية مهارات التفسير لدى طالبات الصف الثالث متوسط.
٤. التعرف على دور القصص الرقمية في تنمية مهارات التحليل لدى طالبات الصف الثالث متوسط.

– أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١. يستمد البحث الحالي أهميه النظرية من أهمية الموضوع الذي يتناوله؛ حيث إن الأفراد الذين يتمتعون بالتفكير الناقد يمتلكون آلية تصحيح الذات وتطوير الفكر نحو الحل الأكثر بعدًا عن العاطفة، وهذا ما يكسبهم العديد من المهارات الشخصية اللازمة لهم في الحياة.
٢. تتناول الدراسة أحد المداخل التكنولوجية الحديثة وهي القصص الرقمية ودورها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات.
٣. أن تسهم نتائج الدراسة في تعزيز استخدام الاستراتيجيات والطرق التعليمية الحديثة كالتعليم باستخدام القصص الرقمية.
٤. تركز الدراسة الحالية على مطلب ضروري يتماشى مع أهداف التعليم في المملكة والذي ينادي بتنمية مهارات التفكير الناقد من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأهمية التطبيقية:

١. توجيه نظر المؤسسات التعليمية في ضرورة تبني أساليب واستراتيجيات جديدة في تقديم المحتوى التعليمي الإلكتروني؛ سعيا للارتقاء بالتعليم والتعلم.
٢. توجيه اهتمام المعلمين والوالدين إلى استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات.
٣. تزود المعلمين بقائمة بمهارات التفكير الناقد يمكن الاستفادة لتوظيف استراتيجياتهم التدريسية لتنميتها وتطويرها لدى طلابهم.
٤. توجيه اهتمام مطوري المناهج الدراسية بضرورة تضمين القصص الرقمية في محتوى وأنشطة المناهج لتنمية المهارات لدى الطلاب.

حدود البحث: يقتصر البحث على الحدود التالية :

- الحدود الموضوعية: دور القصص الرقمية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد (الاستنتاج، الاستقراء، التفسير، التحليل).
- الحدود المكانية: منطقة القصيم مدينة بريدة، السعودية.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤.
-الحدود البشرية: طالبات الصف الثالث من المرحلة المتوسطة.

مصطلحات البحث:

- **القصص الرقمية:** شكل مبدع من رواية تدور حول حدث أو شخص أو مكان - يمكن أن تكون حقيقية، أو خيالية، ويتم فيها توظيف الصوت والموسيقى والمؤثرات الصوتية والنصوص والصور والرسوم والفيديو؛ وذلك لخدمة أغراض تربوية (شحاتة،٢٠١٦).

  وتعرفها الباحثتان إجرائياً القصص الرقمية بأنها مزيج من الرسومات الرقمية، والنصوص، والسرد الصوتي المسجل، والفيديو والموسيقى لتقديم معلومات حول موضوع معين.
- **التفكير الناقد:** يُعرَّف بأنه التفكير الذي يبنى على قيم فكرية عالمية كالوضوح، والدقة، والاتساق، والملاءمة، والعمق، والأدلة الصحيحة، والاتساع، والإنصاف، فهو تفكير تأملي استدلالي تقييمي ذاتي، يتضمن مجموعة من الاستراتيجيات والعمليات المعرفية المتداخلة كالتفسير، والتحليل، والتقييم، والاستنتاج؛ بهدف تفحص الآراء والمعتقدات، والأدلة، والبراهين، والمفاهيم. (أبو جادو، ونوفل، ٢٠١٠).

وتعرف الباحثتان مهارات التفكير الناقد إجرائيا: بأنه قدرة طالبات الصف الثالث الثانوي على الاستقراء والاستنتاج والتحليل والتفسير عند تعرضهن لموقف أو

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مشكلة معينة أو محتوى نص معين ويقاس باستجابات عينة الدراسة على الأداة التي تم إعدادها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري:

المحور الأول: القصص الرقمية:

أولاً: مفهوم القصص الرقمية :

تعرف بأنها حكاية نثرية واقعية أو خيالية قائمة على استخدام أحد برامج إنتاج الوسائط المتعددة في المزج المنظم للصور والخرائط والنصوص والخلفيات الموسيقية والتعليق الصوتي بغرض تجسيد الأحداث والشخصيات والمواقف والظواهر التي تدعم تحقيق هدف أو أكثر من أهداف التعليم والتعلم (سرحان، ٢٠١٤).

يعرفها عبد الباسط (٢٠١٤) بانها عملية الجمع المنظم بين القصص التقليدية وتوظيف التكنولوجيا الرقمية أو بين السرد الشفهي والمحتوى الرقمي والذي يشمل الصوت والصورة والفيديو.

وتعرف القصة الرقمية بأنها مجموعة من الإجراءات المترابطة التي توظف القصص خلال عملية التعلم بشكل يمزج بين الصور الكاريكاتورية والنصوص والأصوات والتأثيرات الصوتية والحركية؛ لسرد قصة تعليمية بطريقة مشوقة (مهدي وآخرون، ٢٠١٦).

القصص الرقمية هي قصص انتجت وحفظت ونشرت باستخدام الوسائط الرقمية فهي نماذج يتم فيه المزج بين القصص القديمة والادوات التكنولوجية الحديثة التي تثري القصة بعناصر رقمية مثل الصوت والصورة والرسوم المتحركة وغيرها وعلى الرغم من ذلك فأن الاساس في القصص الرقمية يعتمد على المضمون وليس التكنولوجيا المستخدمة (المبارك،٢٠١٩)

ويعرفها بالمان (Balaman,٢٠٢٠) بأنها سرد القصة في عملية التعليم باستخدام الوسائط التكنولوجية مثل الفيديو والصور والرسومات الرقمية ويمكن مشاركتها مع الطلاب ونشرها في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي. وعليه فإن القصص الرقمية أداة تعليمية لعرض المحتوى التعليمي باستخدام القصص الروائية عن طريق التقنيات والتطبيقات الرقمية والوسائط المتعددة.

ويرى شحاته (٢٠٢٢) أن القصة الرقمية هي المزج بين الصور والموسيقى والأسلوب القصصي والحركة والصوت معا، وإضفاء الألوان الزاهية على النصوص والزخارف على الصور من أجل توضيح هدف تعليمي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

القصص الرقمية هي أدوات تعليمية قوية تجمع بين مهارات سرد القصص التقليدية والمكونات الرقمية مثل النصوص والصور والتسجيلات الصوتية والموسيقى والفيديو، وتدور القصص الرقمية حول موضوع مختار وغالبًا ما يكون لها وجهة نظر محددة، على غرار رواية القصص التقليدية، فالقصص الرقمية تتكون من منظور شخصي، وسؤال مثير للاهتمام، ومحتوى عاطفي، ومؤثرات صوتية، وقوة موسيقية وإيقاع(Bilici, Yilmaz. 2024).

ونلاحظ أن التعريفات السابقة تتفق أن القصة الرقمية هي تطور حادث على القصة التقليدية المتعارف عليها بالاعتماد على التكنولوجيا الرقمية. وهي وسيلة دمج بين سرد رواية القصة مع مجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة الرقمية مثل الرسومات والصور والصوت والفيديو والموسيقى، وذلك مصاحب للمعلومات ووجهة نظر معينة.

ثانيا: برامج إنتاج القصص الرقمية:

ان عمليات إنتاج القصص الرقمية لا تتطلب أي برامج خاصة، وهناك العديد من البرامج المعتمدة على الويب والتي يمكن أن تساعد المعلمين المتعلمين على إنشاء قصص رقمية بسهولة مثل برنامج Animoto والذي يوفر مزايا رائعة للوسائط المتعددة، وبرنامج photo Story والذى يتميز بأنه مجاني(المبارك، ٢٠١٩)

ويوجد ضمن برامج ويندز، أما برنامج Story bird فيسمح للمتعلمين بالتعاون في إنشاء القصص الرقمية المصورة في حين يتيح برنامج digital vaults للمتعلمين إنشاء حساب خاص وبناء قصص باستخدام المصادر الرقمية وحفظها وإرسالها عبر البريد الإلكتروني أو تشاركها عبر الروابط الفائقة، ويعد برنامجي I Movie و Windows movie maker من أفضل وأيسر البرامج المستخدمة لإحداث التتابع بالقصص الرقمية (شحاتة، ٢٠١٦)

ثانيا: أهمية القصص الرقمية:

تعتبر القصة الرقمية من الطرق الفعالة في التدريس والتعلم والتي برزت في أواخر الثمانينات من القرن الماضي حيث يمكن استخدامها في المواقف التعليمية المختلفة، كما يمكن أن يشترك كل من المعلم والمتعلم في إنتاجها وتشتق القصص الرقمية قوتها من خلال المزج بين الصور والموسيقى والأسلوب الروائي والحركة والصوت معاً، وكذلك من خلال إضفاء الألوان الزاهية على النصوص(الدوسري،٢٠٢١).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ذكر كلا من (Multisilta ,Niemi,٢٠١٦)حماد، وأبو أحمد(٢٠٢١) المبارك(٢٠١٩), الحربي(٢٠١٦)، (Rizvic, et al ,٢٠١٩) يمني (٢٠٢٠)، مرعي، وجرادات(٢٠٢٣) أن أهمية القصص الرقمية تتمثل فيما يلي:

- تخطي جميع العقبات التي تحول دون تقدم المادة العلمية إلى المتعلمين في صورة أشكال تفاعلية.
- تساعد المتعلم على توفير الوقت لسهولة استيعاب الدروس التعليمية من خلالها.
- تساعد على تنمية اكتساب المعرفة لدى المتعلمين مع مراعاة الفروق الفردية بينهم وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بالشكل الذي يناسب مستوي تقدمهم حسب قدراتهم الذاتية.
- تساعد الطالب على الاحتفاظ بالمعلومات لأطول فترة ممكنة.
- تعمل علي ترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعلم.
- تساعد القصة الرقمية على تنمية مهارات التفكير الناقد التخيل الإبداعي للتفكير العليا مما ينمي الاستكشاف والتأمل ويسمح بقدر كبير من الاستعداد والتعلم.
- تجعل المحتوى النظري أكثر فهم وقابل للاستيعاب.
- توفر العديد من مصادر التعلم المتنوعة وبالقليل من التكاليف.
- سرعة تغير وتطوير المناهج والبرامج التعليمية بما يتماشى مع متطلبات التطوير دون تكاليف إضافية.

ثالثا: دور القصص الرقمية وتنمية مهارات التفكير:

ويشير المبارك (٢٠١٩) مرعي، وجرادات(٢٠٢٣) الجاسري(٢٠٢٣) إلى أن توظيف القصص الرقمية في التعليم يساعد على تدعيم مستويات التفكير :

١. **مستوى التذكر**: استماع المتعلم إلى قصة مصورة إلكترونية تعلمة كيفية إعادة سردها مما ينمي ثروته اللغوية واللفظية تساعد القراءة الإلكترونية المتعلم على تصور أوجه التشابه والاختلاف بين الحروف، تساعده في تصور الحركات المختلفة القصيرة والطويلة.. وتساعده على وضع الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
٢. مستوى التحليل: تدريب المتعلم على أن يحلل الجملة إلى كلمات والفقرات إلى جمل والموضوع إلى فقرات. تدريب المتعلم على تحليل ما يقرؤه الكترونيا" من حيث العلل والاسباب والنتائج والافكار ومدى توافق ما يقرؤه مع ما لديه من خبرات، تشجيع المتعلم على مناقشة ما يقرؤه الكترونيا" خصوصا" الموضوعات التي تناسب ميولة واهتماماته. تدريب المتعلم على تحليل بعض

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجمل للتعرف على ادوات الربط وصيغ الأمر والنهي والاستفهام والجمع والتذكير والتأنيث وأسماء الاشارة.

٣. مستوى التقويم: تشجيع للتعلم على مناقشة ما يقرأ الكترونيا" خصوصا الموضوعات التي تناسب ميولة واهتماماته، ويعلق على رأي غيره أو ينقده في ضوء معايير تناسب مرحلته العمرية والفكرية. تنمى القصص الرقمية لدى لطالب القدرة على فهم واستيعاب الموضوعات المناسبة لسنة في سرعة معقولة. تساعده على التمييز بين الصواب والخطأ فيما يقرأ إلكترونيا" وأن يبدي رأيه في الموضوع المقروء.

٤. مستوى التركيب: تدريب المتعلم على أن يؤلف من الأفكار الجزئية فكرة كلية وأن ينسق بين عدة جمل وأن يضع بعض الأفكار بطريقته الخاصة. يستنتج التماثل والاختلاف في أشكال الكلمات والحروف، والحركات القصيرة، والطويلة.

٥. مستوى الاستقبال: ينتقي ما يقرأه عن ميل حقيقي واختيار شخصي ويتفاعل مع ما يقرأه من خلال مواقع الانترنت والبرمجيات التي تتيح ذلك يتابع المتعلم قراءة الموضوعات والقصص التي تستهويه من خلال مواقع الانترنت والبرمجيات التي تتيح ذلك،.

رابعا: عناصر القصص الرقمية:

الحربي(٢٠١٦) والمبارك(٢٠١٩)، والشريف(٢٠١٤)، مرعي، وجرادات(٢٠٢٣) الجاسري(٢٠٢٣) هناك مجموعة من المكونات التي ينبغي توافرها في القصة الرقمية يمكن تلخيصها فيما يلى:

١- وجهة النظر (Point of View): تتمثل في تحديد وجهة نظر كاتب القصة باستخدام الضمير الشخصي "أنا" بدلاً من عرض وجهة نظر أكثر بعداً.

٢- سؤال مثير (Dramatic Question): وهو سؤال افتتاحي يجذب انتباه المتعلم، تتم الإجابة عليه في نهاية القصة.

٣- المحتوى العاطفي (Emotional Content): يتضمن تفاصيل القضايا والأحداث والظواهر التي تجذب انتباه ومشاعر الجمهور، مثل الضحكات، الدموع، وتعبيرات السرور، مما يعزز التفاعل مع موضوع القصة.

٤- الاقتصاد (Economy): القصة الرقمية المؤثرة تستخدم المعلومات والصور والرسوم والأصوات اللازمة فقط، دون تحميل المشاهد بمعلومات وتفاصيل زائدة عن الحد المطلوب.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٥- الخطو (Pacing): عرض تسلسل الأحداث في القصة بمعدل تقدم مناسب لطبيعة كل مشهد، مما يساعد بفاعلية في توضيح القصة للمتعلم ويضفي جاذبية على المشاهد.

٦- الموسيقى التصويرية (Soundtrack): تدعم محتوى القصة وتضفي جاذبية على مشاهدها.

٧- الصوت (Voice): يسهم في إضفاء الطابع الشخصي على القصة، كما يساعد المتعلمين على تفهم أحداثها بشكل أفضل.

خامسا: شروط ومعايير إنتاج القصص الرقمية:

حدد كلا من شحاتة (٢٠١٦)،السيد(٢٠١٨)، **السيد،** (٢٠٢١)، المبارك(٢٠١٩)، العدوان (٢٠٢١) عدة شروط ومعايير أساسية لابد من توفرها في القصص الرقمية منها ما يلي:

- **الموسيقى التصويرية:** تُعد الموسيقى عنصراً هاماً في القصص الرقمية، إذ تعبر بصدق عن المشاعر، وتساعد في نقل الجمهور من حالة إلى أخرى أو تمهيد لذلك. كما تساهم في إضافة حالة من الترقب لدى المتلقي، مما يجذب الانتباه. ويجب عدم المبالغة في استخدامها، لأن ذلك قد يأتي بنتائج سلبية.

١) الصوت: يمثل الصوت في القصص الرقمية صوت الراوي الذي يقوم برواية القصة ويعتبر عصبها الرئيس. ينبغي أن يكون الصوت مؤثراً بشكل إيجابي على المتلقي، لذا يتم تسجيل الصوت عدة مرات لاختيار الأفضل. يجب أن يكون الصوت أكثر من مجرد قراءة تعليق على القصة، بل هو المحرك الأساسي لها.

٢) السرعة: يجب أن تكون هناك وتيرة واضحة في عرض القصة الرقمية، تنقل المتلقي من حالة وجدانية إلى أخرى. يمكن تحقيق ذلك من خلال سرعة سرد الأحداث، إيقاع الموسيقى، معدل سرعة صوت الراوي، والفترة الزمنية في عرض الصور. يجب مراعاة التناسق بين جميع العناصر المعروضة، والتحكم الدقيق في تسريع أو تقليل أو إيقاف عرض عناصر القصة.

٣) السؤال الدرامي: طرح سؤال يثير اهتمام المتلقي في بداية القصة للاحتفاظ باهتمامه حتى النهاية.

٤) المحتوى العاطفي: يوفر المحتوى العاطفي للقصة الرقمية زيادة في اهتمام المتلقي من خلال تأثيرات الموسيقى ونبرة صوت الراوي.

٥) وجهة النظر: يجب أن تحمل القصة وجهات نظر مختلفة، ولا تُقدَّم بطريقة مجردة مثل سرد الوقائع. كما يجب مراعاة وجهة نظر المتلقي المستهدف.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٦) الاقتصاد: واحدة من أكبر المشكلات في إنتاج القصص الرقمية هي استخدام كمية كبيرة من الوسائط الرقمية (الصوت، النصوص، الصور) بشكل مفرط.
٧) أفضل راوي: أفضل راوي للقصة الرقمية هو من عاش الأحداث وتفاعل معها أو من كتب هذه القصة. يجب أن يركز الراوي أثناء روايته على النقاط التعليمية التي تحفز المتعلمين للنظر إلى الشاشة.
٨) توظيف لقطات الفيديو: استخدام لقطات الفيديو في القصص يمنحها لمسة إنسانية، ويجب أن يتماشى صوت الراوي مع لقطات الفيديو.
٩) استخدام صور الكاريكاتير: تساعد صور الكاريكاتير في نقل المشاعر والانفعالات بوضوح وتقليل الحوار. عند سرد قصة من منظور واحد، يجب تنسيق الجدول الزمني لسلسلة الأحداث وتتابعها بصورة تفاعلية تجذب المتعلم وتدفعه إلى المتابعة حتى نهاية القصة.

سادسا: خطوات انتاج القصص الرقمية:

أشار المبارك (٢٠١٩) الحربي(٢٠١٦)، مرعي، وجرادات(٢٠٢٣) الجاسري(٢٠٢٣) إلى أن هناك عشر خطوات لإنتاج القصص الرقمية هي:

١. اتخاذ قرار بإنتاج القصة: يتضمن هذا تحديد عنوان القصة، موضوعها، وفكرتها الرئيسية.
٢. تجزئة القصة إلى أحداث هامة: يتم تقسيم القصة إلى أحداث رئيسية تسهم في بناء فكرتها وتساعد على تذكرها.
٣. كتابة سيناريو القصة: يجب كتابة السيناريو بكلمات بسيطة وواضحة مع تجنب النسخ المباشر للنصوص.
٤. رسم القصة في اللوحة القصصية: رسم رسوم تخطيطية معبرة في لوحة قصصية تتضمن سلسلة متتابعة من المرئيات البسيطة مثل لصق الأشكال والصور، أو الرسوم المحددة بإطارات مفردة، التي تمثل محتوى القصة الرقمية. تشمل اللوحة كل الأحداث المتضمنة في النص، مصورة في عدد من اللوحات التي تمثل كل منها حدثاً مرئياً معيناً.
٥. الحكي التجريبي للقصة: جرب سرد قصتك ثلاث مرات في أوقات مختلفة لتقييمها وتحسينها.
٦. التفكير العميق في القصة: بعد الانتهاء من السرد، اطرح على نفسك أسئلة حول الأجزاء التي قد تحتاج إلى حذف أو إضافة، ثم قم بإجراء التعديلات اللازمة على اللوحة القصصية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٧. وضع الملاحظات على اللوحة القصصية: أعد سرد القصة على نفسك بصوت عالٍ وسجل ملاحظاتك على اللوحة القصصية.
٨. حكي القصة لزميل: جرب حكي القصة لأحد زملائك دون استخدام اللوحة القصصية، وحاول أن ترويها من مخيلتك.
٩. إضافة المشاعر إلى القصة: عندما تصل ثقتك بالقصة إلى مستوى مقبول، حاول إضافة المشاعر أثناء سردها لإضفاء الحيوية والواقعية عليها.
١٠. حكي القصة للمستمعين: عند إنتاج قصتك وأثناء تسجيلها، تحدث بوضوح وببطء وبثقة.
١١. خريطة القصة الرقمية: خريطة القصة الرقمية التعليمية هي صفحة واحدة توضح كيفية اندماج المكونات الضرورية للقصة الرقمية. تساعد هذه الخريطة في تجميع الأفكار وتنظيمها حول القصة بشكل متكامل.

المحور الثالث: التفكير الناقد :

أولاً: مفهوم التفكير الناقد

ذكر العتوم (٢٠١١) أن جون ديوي يعتبر التفكير الناقد تفكيراً تأملياً محكوماً بقواعد المنطق والتحليل. يرى ديوي أن التفكير الناقد هو نتاج لمظاهر معرفية متعددة، تشمل معرفة الافتراضات، والتفسير، وتقويم المناقشات، والاستنباط، والاستنتاج. ويؤكد ديوي أن التفكير الناقد هو عملية تقويمية تستخدم قواعد الاستدلال المنطقي في التعامل مع المتغيرات، وهو عملية عقلية مركبة من مهارات وميول.

ويرى الشريف (٢٠١٤) أن التفكير الناقد يتضمن مجموعة من العمليات التي يمكن استخدامها منفردة أو مجتمعة، أو بأي تنظيم آخر. يعتبر الشريف أن التفكير الناقد أكثر تعقيداً من مهارات التفكير الأساسية، حيث يبدأ بادعاء أو نتيجة معينة، ثم يتم التحقق من مدى صدقها، أو جدارتها، أو أهميتها أو دقتها. كما يتضمن التفكير الناقد طرقاً للتفكير تدعم الحكم المتوصل إليه.

ويعرف الجبر (٢٠١٦) التفكير الناقد بأنه حكم منظم ذاتياً يهدف إلى التفسير، والتحليل، والتقييم، والاستنتاج. ويهتم التفكير الناقد بشرح الاعتبارات المتعلقة بالأدلة والبراهين، والمفاهيم، والطرق والمقاييس التي يستند إليها الحكم الذي تم التوصل إليه. ويعد التفكير الناقد أداة أساسية للاستقصاء، وقوة تحريرية في مجال التربية، ومصدراً غنياً في حياة المرء الشخصية.

وأخيراً، يُعرف الجاسري (٢٠٢٣) التفكير الناقد بأنه عملية تفكيرية مركبة، عقلانية أو منطقية، يتم فيها إخضاع فكرة أو أكثر للتحقق والتقصي وجمع الأدلة والشواهد

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بموضوعية للتأكد من صحتها، ثم إصدار الحكم بقبولها أو رفضها وفقاً لمعايير أو قيم معينة.

ثانياً: مفهوم مهارات التفكير الناقد:

يرى ناجي (٢٠١٩) أن التفكير الناقد يتضمن استخدام القدرات العقلية العليا، مثل التحليل والتركيب والتقويم، من خلال خمس قدرات أساسية: الاستنتاج، وتقويم الحجج، ومعرفة الافتراضات، والاستنباط، والتفسير. وعرف مرعي وجرادات (٢٠٢٣) مهارات التفكير الناقد بأنها قدرة الفرد على التفكير بشكل واضح وعقلاني وفهم العلاقة المنطقية بين الأفكار. يشيرون إلى أن التفكير الناقد كان موضوعاً مهماً للنقاش منذ القدم، بدءاً من الفلاسفة اليونانيين الأوائل مثل سقراط وأفلاطون، وصولاً إلى العصر الحديث، حيث يتمثل في قدرة الفرد على التمييز بين الأخبار الصحيحة والمزيفة.

ويضيف الجاسري (٢٠٢٣) أن التفكير الناقد يشمل القدرة على التحليل والتمييز والاختيار والاختبار للمعلومات المتاحة في موضوع البحث، بهدف التمييز بين الأفكار السليمة والخطأ.

ويستخلص مما سبق أن التفكير نشاط عقلي منطقي يتم في خطوات مرتبة للوصول إلى حل أو حكم. لابد من وجود فكرة أو مشكلة أو نص أو افتراض أو قضية يتم إخضاعها للتفكير. ضرورة امتلاك الفرد لعدد من المهارات التي تؤهله للقيام بعمليات التفكير الناقد. ضرورة وجود معايير محددة يتم في ضوئها إجراء عمليات التفكير الناقد.

ثالثاً: أهمية تعليم التفكير الناقد:

أشار كلا من أبو جادو ونوفل(٢٠١٣) الكيلاني (٢٠١٤)، ناجي(٢٠١٩)، المبارك(٢٠١٩) إلى أن تكمن أهمية التفكير الناقد تكمن فيما يلي:

- يكسب الطلبة القدرة على فهم الفروق الثقافية بين الحضارات، واستيعاب دور المكان (الجغرافيا) في تشكيل الحضارة الإنسانية: يساعد الطلاب على تقدير التنوع الثقافي وفهم كيف أن العوامل الجغرافية تؤثر في تطور المجتمعات والحضارات.
- يحسن قدرة المعلمين في مجال التدريس وإنتاج منجزات عملية قيمة ومسؤولة: يعزز مهارات المعلمين في إعداد وتقديم دروس فعالة وقيمة، مما يساهم في تحسين جودة التعليم.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- يسهل قدرة المعلمين على إنتاج أنشطة تسمح لطلبتهم بممارسة هذه المهارات في الغرفة الصفية: يمكن المعلمين من تصميم أنشطة صفية تعزز ممارسة الطلاب لمهارات التفكير الناقد والإبداعي.
- يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وفهم أعمق له على اعتبار أن التعلم إنما هو في الأساس عملية تفكير: يشجع التعلم النشط الذي يركز على التفكير والتحليل، مما يعزز فهم الطلاب للمحتوى بشكل أعمق وأكثر دقة.
- يشجع المتعلمين على ممارسة مجموعة كبيرة من مهارات التفكير مثل: حل المشكلات، والتفكير المتشعب، والتفكير الإبداعي، والمقارنة الدقيقة، والمناقشة، والأصالة في إنتاج الأفكار، ورؤية ما وراء الأشياء (الرؤية المتفحصة الشاملة) والتحليل، والتقييم، والاستنتاج، والبحث، والاستدلال، واتخاذ القرارات الآمنة، والتنظيم، والمرونة والتواصل، والتفاوض الذكي مع الذات ومع الآخرين: يعزز تنمية مجموعة واسعة من المهارات الفكرية والاجتماعية، مما يساعد الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي وحل المشكلات بفعالية.
- يطور لدى المتعلمين تربية وطنية مثالية، وحساً عالياً بالمجتمع المحيط والتفاعل معه والسعي لرقيه وتقدمه، وينمي شعوراً قوياً بالمشاركة السياسية الفعالة والتوجه الديمقراطي: يشجع الطلاب على أن يكونوا مواطنين فعّالين ومسؤولين، ويعزز الشعور بالانتماء والمشاركة الإيجابية في المجتمع والسياسة.

ويستخلص في ضوء ما سبق أن التفكير الناقد أصبح من أهم أهداف التربية المعاصرة في العالم، وقد واكبت التربية والتعليم في المملكة هذا التوجيه، فمن أهدافها تنمية الجانب المهاري لدى المتعلمين كي تكسبهم شخصية متوازنة قادرة على حل المشكلات.

ثالثًا: معايير التفكير الناقد:

حدد كلاً من قرعان (٢٠١٦) والعتوم، وآخرون(٢٠١٣)، وناجي (٢٠١٩) أن هنالك مجموعة من المعايير والمواصفات الواجب مراعاتها في التحقق من التفكير الناقد اتفق عليها الباحثون، والمقصود بها تلك المواصفات المتفق عليها من الباحثين والتي يمكن من خلالها الحكم على نوعية التفكير كالتالي:

١. الوضوح: يتعين أن تكون مهارات التفكير الناقد واضحة المعالم وصورة دقيقة بلا غموض، بحيث تكون قابلة للفهم الدقيق من خلال التفصيل والتوضيح وذكر الأمثلة. الوضوح يعد من أهم معايير التفكير الناقد، كونه المدخل الرئيس لباقي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المعايير. فإذا لم تكن العبارة واضحة، لن يكون بالإمكان فهمها ومعرفة القصد والحكم الصحيح.

٢. الربط: يجب أن يكون هناك ترابط قوي وواضح بين عناصر الموقف أو المشكلة. يعني ذلك ربط العلاقة بين العبارة أو السؤال بموضوع النقاش، وتمييز العناصر المترابطة في الموضوع أو المشكلة عن غير المترابطة. يتم ذلك من خلال تحديد طبيعة المشكلة أو الموضوع بدقة ووضوح.

٣. الصحة:يجب أن تكون العبارات موثوقة ومدعومة بالأدلة والبراهين والأرقام وغيرها. فقد تكون العبارة واضحة، ولكنها ليست صحيحة. لذا، من المهم التأكد من صحة المعلومات المقدمة.

٥. الدقة: يجب التعبير عن موضوع التفكير بدقة وتفصيل، وذلك من خلال جهد كبير واستيفاء الموضوع حقه من المعالجة والتعبير، بدون زيادة أو نقصان، وبعيداً عن حشو الكلام غير الضروري وغير المعبر عن الفكرة.

٦. المنطق: التفكير الناقد مبني على المنطق والحيادية. يكون التفكير منطقياً بتنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي إلى معانٍ واضحةٍ ومحددة أو نتائج مترتبة على حجج معقولة.

٧. الدلالة والأهمية: يتعين التعرف على أهمية المشكلة أو الموقف مقارنةً بالمشكلات والمواقف الأخرى التي يواجهها الفرد. تقييم أهمية المشكلة يساعد في توجيه التفكير نحو القضايا ذات الأولوية.

٨. العمق: يجب معالجة المشكلة أو الظاهرة بعمق كبير في التفكير والتفسير، بحيث يكون التفكير مناسباً للتعقيد والتشعب في المشكلة أو الموقف. يجب تجنب السطحية في المعالجة لضمان فهم أعمق وأشمل.

٩. الاتساع: يعني تناول عناصر المشكلة بالشمولية، من جميع الأطراف والجوانب، والاطلاع على جميع وجهات النظر والآراء. يجب دراسة كيفية حل المشكلة من جميع الأطراف لضمان شمولية التفكير.

رابعا: المكونات الأساسية لمهارات التفكير الناقد :

ذكر الشريف(٢٠١٤)، الجبر(٢٠١٦)، حمّاد، وأبو حمد،(٢٠١٩)، الحربي(٢٠١٦)،) أن مهارات التفكير الناقد تعتمد على مكونات خمسة , اذا افتقدت احداهما, لا يتم العملية بالمرة, اذ لكل منها صلة وثيقة ببقية المكونات , وهذه المكونات هي كالتالي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١. القاعدة المعرفية: تشير إلى مجموعة المعلومات والمعتقدات والقيم التي يمتلكها الفرد ويعتقد في صحتها وصحة مسلماتها. تعتبر هذه القاعدة أساساً لتشكيل وجهات نظر الفرد وتوجهاته.
٢. الأحداث الخارجية: تشير إلى المثيرات التي تثير الإحساس بالتناقض وتؤثر في التفكير الناقد. تتفاوت كفاءة هذه المثيرات حسب مستوى النمو المعرفي للفرد، ويمكن أن تتراوح من الوضوح إلى الغموض والتعقيد.
٣. النظرية الشخصية: تعني الصيغة الشخصية التي يشكلها الفرد استناداً إلى قاعدته المعرفية، وتكون مميزة له بشكل فردي، وتعكس وجهة نظره الشخصية في العديد من القضايا والمسائل.
٤. الشعور بالتناقض أو التباعد: يبدأ هذا الشعور بنظرة قلقة تتطور تدريجياً إلى البحث عن مصادر المعرفة لحل التناقضات التي يشعر بها الفرد.
٥. حل التناقض: يمثل هذه المرحلة جميع الجوانب التي تشكل تفكير الفرد الناقد، حيث يسعى الفرد إلى حل التناقضات من خلال خطوات متعددة تتضمن التحليل والتفكير العميق والبحث عن الحلول المناسبة.

خامسا: أنواع مهارات التفكير الناقد

أشار السيد(٢٠١٨)، المبارك(٢٠١٩)، وناجي(٢٠١٩)، وعبدالعال(٢٠٢٠) أن مهارات التفكير الناقد تتضمن خمس مهارات للتفكير الناقد كالتالي:

١. مهارة التحليل: تتضمن تحديد العلاقات بين العبارات والأسئلة والمفاهيم بطريقة دقيقة ومعبرة عن الاعتقادات أو الحكم أو التجارب أو المعرفة أو الآراء. تشمل هذه المهارة فحص الآراء واكتشاف الحجج وتحليلها.
٢. مهارة الاستقراء: تتعلق بصحة النتائج وتبنيها على مقدمات صحيحة، مثل الإثباتات العلمية والتجارب. يمكن أن يكون الاستقراء استنتاجيًا بناءً على احتمالات متوقعة.
٣. مهارة الاستدلال: تشمل إنشاء الحجج والافتراضات وجمع الأدلة للوصول إلى استنتاجات، بما في ذلك التعرف على العلاقات السببية.
٤. مهارة الاستنتاج: تتعلق بتحديد العناصر الضرورية لاستخلاص نتائج منطقية من العبارات أو الصفات أو الأسئلة، وخلق جدل أو نقاش منطقي.
٥. مهارة التقييم: تتعلق بقياس مدى مصداقية العبارات والتعبيرات الأخرى وتقييمها لتفهم وإدراك الشخص وتجربته ووضعه وحكمه ورأيه. تشمل هذه المهارة تقييم الادعاءات والحجج.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

خامسا: متطلبات تنمية مهارات التفكير الناقد:

حدد كلاً من الخضراء(٢٠١٥)، وقرعان (٢٠١٧) السيد(٢٠١٨)، السيد(٢٠٢٠) مجموعة من المتطلبات اللازمة لتنمية مهارات التفكير الناقد التي يمكن من خلالها تعليم التفكير الناقد في المقررات الدراسية شريطة توافر بيئة داعمه له، وتتمثل في جانب المعلم والمنهاج والبنية التحتية، وباعتبار المعلم أهم ركيزة لتعليم التفكير الناقد في البيئة الداعمة لتنمية مهارات التفكير الناقد الضوء عليه بأن يكون:

١. يوفر للطلب حرية التعبير في مأمن من التجريح أو الاحتقار (فن التعامل).
٢. يقدِّر أهمية التفكير (لديه الرغبة).
٣. يخلق بيئة تعاونية يسودها التسامح والعمل بروح الفريق (لديه الإدارة).
٤. يشجع طلبته على تنمية الثقة بالنفس (ثقة بالنفس
٥. مؤهلا لتعليم التفكير (لديه القدرة والكفاءة).

سادساً: طرق تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط

تنمية التفكير الناقد عند الطلاب يستوجب تعلمهم التأمل والتفكير في وجهات النظر بطريقة نقدية , وادراكهم المناقشات الضمنية في كل عرض , وقيامهم بعمل مقارنة المتشابهات مثلها مثل الاختلافات , فيما بين النقاط المختلفة لوجهات النظر , وعليه يمكن تنمية مهارات التفكير الناقد عن طريق التعلم الفعال الذي يغذي مهارات التعرف , وليس الاستماع السلبي , والذي يجعل الطلاب قادرين على تنمية الاعتماد على النفس في تحليلهم لكل من الادبيات والوسائط(الشريف، ٢٠١٤).

أشار الجبر(٢٠١٦)، وتوفيق، ونوفل(٢٠١٧)، وقرعان(٢٠١٧)، والمبارك(٢٠١٩) إلى أن هناك خمس طرق مهمة من أجل تدريس مهارات التفكير الناقد، وهي:

١. طريقة الكتابة السريعة: تعتبر هذه الطريقة من الاستراتيجيات الهامة في التفكير الناقد والتطبيق، حيث توفر مساحة للطلاب للكتابة بشكل معتاد دون الشعور بالضغط، مما يساعدهم على استكشاف أفكارهم وتحديد ما يريدون التعبير عنه بشكل أكثر إبداعًا.
٢. طريقة الحديث الاستقصائي: تساهم هذه الطريقة في تنظيم التفاعل بين الطلاب وتشجيعهم على التفكير بشكل عام والتفكير النقدي بشكل خاص من خلال طرح الأسئلة التي تعزز التفكير النقدي.
٣. طريقة الانعكاس: تساهم في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب من خلال استخدام أنماط مختلفة مثل المجلات العاكسة والعمل الجماعي لإظهار فهمهم بشكل ناقد وإنشاء منتجات تعكس أفكارهم.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٤. طريقة طرح الأسئلة الأساسية: تعتبر هذه الأسئلة بديلًا مهمًا عن الأسئلة النموذجية، حيث تعزز فهم الطلاب وتوضح المفاهيم لهم بشكل أفضل، مما يساهم في تطوير مهارات التفكير الناقد لديهم.
٥. طريقة التقييم التكويني: تعتبر هذه الطريقة من الأدوات التعليمية الفعالة في تقييم فهم الطلاب وتطوير مهاراتهم، حيث توفر مجموعة متنوعة من الأساليب لتقييم أدائهم بشكل شامل.
٦. طريقة الاستنتاج: تعتبر هذه الطريقة من أدوات التفكير الناقد التي تساعد الطلاب على تحليل المواقف والوصول إلى استنتاجات مهمة، مما يساهم في تطوير مهاراتهم في التفكير الناقد وحل المشكلات.

ثانيا: الدراسات السابقة

هدفت دراسة (Zakary, Samah& Eman,٢٠١٥) إلى التعرف على تأثير برنامج قائم على القصص الرقمية الإنجليزية في اداء الكتابة والتفكير التأملي لطلاب المرحلة الإعدادية الثانية وتم تطبيق الدراسة لمدة ثلاثة اشهر واظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعات الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي للأداء في حين لم يكن هناك فرق معنوي بين متوسط الدرجات في التفكير التأملي.

هدفت دراسة(Cigerci&Gultekin,٢٠١٧) إلى تحديد تأثير القصص الرقمية على مهارات الاستماع للمتعلمين من الصف الثاني الى الرابع ابتدائي وطبقت الدراسة في مدينة اسكى في تركيا لمدة اربعة اسابيع واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي وقد وجد فرق في اختبار الفهم الاستماعي البعدي بين المجموعات التجريبية والضابطة لصالح التجريبية واظهرت نتائج المقابلات للمعلمين والمتعلمين ان القصص الرقمية وأنشطة الاستماع إليها أوجد بيئة رقمية صفية أكثر جاذبية وتحفيز على التعلم.

هدفت دراسة(Chan,2019) إلى التعرف على فاعلية رواية القصص الرقمية (DST) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من الطلبة في هونغ كونغ بلغت(٨٧) تم اختيارهم بصورة عشوائية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (ن١=٣٦) ومجموعة ضابطة (ن٢=٥١)، تم تطبيق اختبار التفكير الناقد قبل وبعد تنفيذ التجربة. وأظهرت النتائج فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد.

هدفت دراسة (المبارك، ٢٠١٩) إلى التعرف على أثر القصة الرقمية في تنمية مهارات التفكير في المستويات الثلاث التالية: التذكر والتحليل والتركيب، إذ إن المزج

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بين الوسائط التكنولوجية في القصص الرقمية يخلق فرصة قوية أمام المتعلمات لتنمية التفكير، تكونت عينة الدراسة من ٣٥ طالبة من طالبات الصف الثالث ابتدائي، واشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية المتغير المستقل طريقة التعلّم، ولها مستويان: القصص التقليدية، القصص الرقمية حيث تمّ تعليم المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية بالطريقة الرقمية، المتغيرات التابعة مهارا ت التفكير: ولها ثلاث مستويات (التذكّر، التحليل، والتركيب)، قياس التفكير: وله مستويان، قياس مباشر، قياس مؤجل، حيث تمّ قياس مهارات التفكير مرتين بعد التعلّم مباشر ة، وأخرى مؤجلة بعد أسبوعين من التعلّم. وجمعت البيانات عن طريق الأدوات التالية القصص الرقمية، اختبار مهارات التفكير، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: وجود أثر ذي دلالة إحصائية في مهارات التفكير بشكلٍ عام يعزى لطريقة التعلّم بالقصة الرقمية باستخدام القياسين المباشر والمؤجل.

هدفت دراسة حمّاد، وأبو حمد(٢٠٢٠) وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر تطبيق القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العاصمة عمان، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثتان بالاعتماد على المنهج شبه التجريبي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (٥٠) من طلبة الصف السادس الأساسي في مادة العلوم، وقسَّمت الباحثتان العينة إلى مجموعتين وكانت المجموعة الضابطة عبارة عن (٢٥) طالبةً، وللمجموعة التجريبية (٢٥) طالبًا، وقامتا ببناء أداة بطاقة الملاحظة لرصد النتائج، وتم التأكد من صدقها وثباتها. خلصت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى الى المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الذين استخدموا القصة الرقمية، أما عن التوصيات فقد أوصت الباحثتان إلى ضرورة استخدام القصص الرقمية في استراتيجيات التعلم المختلفة.

هدفت دراسة تشن وتشونج(Chen, Chuang, 2020) إلى الكشف عن أثر الألعاب التعليمية باستخدام القصص الرقمية على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية في تايوان، تم استخدام المنهج شبه التجريبي من خلال تصميم المجموعة الواحدة ذات التطبيق القبلي والبعدي وتكونت العينة من ٤٦ طالب ، وتمثلت أدوات البحث في اختبار التفكير الناقد، وتوصلت النتائج إلى أن اللعب استخدام القصص الرقمية ساهمت في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.

هدفت دراسة حماد، وأبو احمد(٢٠٢١) إلى الكشف عن أثر تطبيق القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العاصمة عمان، اعتمدت على المنهج شبه التجريبي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(٥٠) من طلبة الصف السادس الأساسي في مادة العلوم ، (٢٥)طالب مجموعة ضابطة (٢٥) طالب مجموعة تجريبية، وطبقة بطاقة الملاحظة لرصد النتائج التأكد وتم من صدقها وثباتها. خلصت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الذين استخدموا القصة الرقمية كما وأظهرت النتائج وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية الذين استخدموا القصة الرقمية مقارنة بأفراد المجموعة التقليدية .أما عن التوصيات فقد أوصت الباحثتان إلى ضرورة استخدام القصص الرقمية في استراتيجيات التعلم المختلفة، مثل التعلم التعاوني والفصول المقلوبة وغيرها، و إطالع المعلمين على نتائج دراسات استخدام القصص الرقمية في التعليم.

هدفت دراسة وبكناندز وسونتي(Wiwikananda,Susanti, 2022) وهدفت إلى الكشف عن أثر القصة الرقمية على تنمية التفكير الناقد. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي من خلال تصميم المجموعة الواحدة ذات التطبيق القبلي والبعدي وتكونت العينة من ٢٠ طالب من مدارس اللغات الثانوية الإسلامية في إندونيسيا، وتمثلت أدوات البحث في اختبار التفكير الناقد، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي.

هدفت دراسة يازداني وآخرون(Yazdani,et al , 2022) إلى الكشف عن أثر القصص الرقمية في تنمية الكفاءة الذاتية ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية في إيران . واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي من خلال تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات التطبيق القبلي والبعدي وتكونت العينة من ٣١ طالب طلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة كنبادكافوس، تم تطبيق أدوات البحث مقياس الكفاءة الذاتية واختبار التفكير الناقد قبل التجربة وبعدها على أفراد المجموعتين، وتوصلت النتائج إلى فاعلية استخدام القصص الرقمية في زيادة الكفاءة الذاتية والتفكير الناقد لدى الطلاب في المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة مرعي، وجرادات(٢٠٢٣) وهدفت إلى الكشف عن أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي لمادة العلوم في الأردن، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكون أفراد الدراسة من (٨٠) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة الصويفية الثانوية للبنات التابعة لمديرية لواء وادي السير، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة: المجموعة الأولى تجريبية وعددها (٤٠) طالبا وطالبة درسوا باستخدام

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

القصة الرقمية، والمجموعة الثانية ضابطة وعددها (٤٠) طالبا وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية، واستخدم اختبار للتفكير الإبداعي، وقد تم التحقق من صدقه وثباته، كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في الأداء البعدي لمهارات التفكير الإبداعي لصالح أداء المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس باستخدام القصة الرقمية، وأوصت الدراسة باستخدام القصة الرقمية في العملية التعليمية والتربوية لتطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية.

هدفت دراسة الجاسري(٢٠٢٣) إلى معرفة فاعلية القصة الرقمية من خلال التعلم المعكوس في تنمية مهارات الاستماع الناقد والتحصيل في مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثالث الابتدائي، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من ٥٠ طالباً وزعت بشكل عشوائي على مجموعتين، هما المجموعة التجريبية والضابطة، وتم استخدام أداتين الأولى بطاقة الملاحظة لمهارات الاستماع، والأداة الثانية الاختبار التحصيلي، وأظهرت النتائج وجود فروق بينن المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بتوظيف برامج تعليمية مبنية على القصص الرقمية لتطوير مهارات متعددة عند الطلاب كمهارات التعبير بأنواعه، ومهارات التفكير ومهارات أخرى مهمة.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة، يتضح اتفاق الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في تناول القصص الرقمية ودورها في تنمية مهارات التفكير الناقد، مثل دراسة: (حمّاد، وأبو حمد،٢٠٢٠)، ودراسة: (الشريف.٢٠١٤)؛ ودراسة (Yazdani,et al 2022 ,)؛ (Wiwikananda,Susanti, 2022)؛ كما يتضح أن جميع الدراسات استخدمت المنهج الشبه التجريبي واختلفت الدراسة الحالية معها في اتباعها المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد من وجهة نظر المعلمات.

يتضح مما سبق أهمية القصص الرقمية في العملية التعليمية وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة، كما أوصت معظم الدراسات في استخدام القصص الرقمية في العملية التعليمية، إلا أن معظم الدراسات كانت في بيئات مختلفة وهذا ما دفع الباحثتان للتعرف على دور وأثر القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

منهجية وإجراءات البحث:

- منهج البحث: يعتمد البحث من أجل تحقيق أهدافه على تطبيق المنهج الوصفي التحليلي يكشف عن أثر القصص الرقمية في تنمية التفكير الناقد كونه المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث.

- مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من جميع معلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم، المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (٢٩٧) فرداً حسب إحصائيا مكتب التعليم بالمنطقة، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٤٠) معلمة من معلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم.

- أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته فقد تم إعداد استبانة لجمع البيانات حيث تم بنائها بالرجوع إلى الدراسات السابقة، وقد مرت عملية بناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاستبانة:**

تهدف الاستبانة إلى التعرف على دور القصص الرقمية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمنطقة القصيم من وجهة نظر المعلمات.

- **بناء الاستبانة في صورتها الأولية:**

بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة بمهارات التفكير الناقد فقد تم التوصل إلى أربع مهارات رئيسية للتفكير الناقد وهي (الاستنتاج، التحليل، الاستقراء، التفسير) ثم تم بناء الفقرات او المهارات الفرعية لمهارات التفكير الناقد الرئيسة لتشكل فقرات الاستبانة، وقد تكونت الاستبانة من قسمين هما:

–**القسم الأول:** البيانات الشخصية لعينة البحث (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).

–**القسم الثاني:** فقرات الاستبانة والتي بلغت (٣٢) فقرة فرعية تعبر عن مهارات التفكير الناقد الرئيسة وذلك على النحو الآتي:

- مهارة الاستنتاج: ويتضمن ٨ فقرات.
- مهارة التحليل: ويتضمن ٨ فقرات.
- مهارة الاستقراء: ويتضمن ٨ فقرات.
- مهارة التفسير: ويتضمن ٨ فقرات.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لتصميم الاستبانة وهو: (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) وتعطى الدرجات التالية على الترتيب (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

التحقق من صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبيان بطريقتين هما:

١. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة تم عرضها في صورتهما الأولية على مجموعة من المحكمين وتم تعريفهم بهدف الدراسة، وطلب منهم الاطلاع على الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: أهمية أبعاد ومحاور وفقرات الاستبانة، ومدى انتماء كل فقرة بالبعد والمحور المنتمية إليه، ومدى وضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها، وقد أبدى المحكمين بعض الملاحظات وقام الباحثتان بإجراء التعديلات التي اقترحها بعض المحكمين، وأهمها حذف الفقرة السادسة من البعد الأول ليتصبح فقرات الاستبيان (٣١) فقرة بعد التحكيم.

٢.صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون)، للتعرف على درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية البعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول التالي نتائج صدق الاستبانة:

جدول رقم (١) معاملات ارتباط فقرات الاستبانة

	مهارة الاستنتاج	مهارة التحليل	مهارة الاستقراء	مهارة التفسير
١	**0.51	**0.77	**0.78	**0.75
٢	**0.69	**0.82	**0.50	**0.82
٣	**0.76	**0.57	**0.80	**0.85
٤	**0.70	**0.84	**0.79	**0.89
٥	**0.74	**0.75	**0.89	**0.92
٦	**0.77	**0.79	**0.91	**0.85
٧	**0.75	**0.65	**0.66	**0.76
٨		**0.83	**0.90	**0.84

**** دالة عند مستوى ٠.٠١**

من الجدول (١) يتضح أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية؛ وهذا يؤكد صدق الاستبانة وفقراتها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات قيمة الفا كرونباخ للثبات للاستبانة بشكل عام بلغت ٠.٩٦، وهي قيمة مرتفعة للثبات، وعليه فإن الاستبانة تتمتع بثبات مرتفع.

الأداة في صورتها النهائية:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة أصبحت جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية مكونة من ٣١ فقرةً موزعةً على أبعاد الاستبانة.

- الأساليب الإحصائية: تتمثل أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة لتحليل بيانات البحث بما يلي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة للإجابة عن أسئلة البحث.
- معامل ارتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي لتقييم صدق الاستبانة، ومعامل كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات الاستبانة.

ولتسهيل تفسير النتائج تم استخدام المحك المبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (٢) : محك تفسير النتائج

درجة الموافقة	مدى المتوسطات
منخفضة جداً	١-١.٨٠
منخفضة	١.٨١-٢.٦٠
متوسطة	٢.٦١-٣.٤٠
مرتفعة	٣.٤١-٤.٢٠
مرتفعة جداً	٤.٢١-٥.٠٠

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتيجة المتعلقة بالسؤال الرئيس الذي ينص على: ما دور القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث متوسط؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول فقرات الاستبيان، ورتبت الفقرات حسب المتوسط الحسابي والحكم على درجة الموافقة في ضوء المحك المعتمد في البحث، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول(٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة حول دور القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد

م	أبعاد الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	مهارة الاستنتاج	4.51	0.45	مرتفعة جدا	١
٢	مهارة التحليل	4.32	0.58	مرتفعة جدا	٣
٣	مهارة الاستقراء	4.46	0.56	مرتفعة جدا	٢
٤	مهارة التفسير	4.28	0.76	مرتفعة جدا	٤
الاستبيان ككل		4.39	0.51	مرتفعة جدا	

يتضح من الجدول أعلاه المتوسط الحسابي لدرجة موافقة آراء عينة الدراسة حول درجة دور القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث متوسط، حيث بلغ المتوسط الكلي ٤.٣٩ ودرجة مرتفعة جدا، أي أن القصص الرقمية تؤثر بشكل كبير جدا في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات لما لها من تشويق واثارة وتحفيز للمتعلم على التفكير بشكل إيجابي. كما يتضح من الجدول أن متوسطات استجابات أفراد العينة على أبعاد الاستبيان تراوحت بين(٤.٢٨-٤.٥١)، وكانت جميعها بدرجة مرتفعة جدا من وجهة نظر العينة وتشير هذه النتيجة أن القصص الرقمية لها تأثير كبير في تنمية مهارات التفكير الناقد بجميع ابعاده الاستنتاج والتحليل والاستقراء والتفسير. ويتضح أن أعلى درجة كانت في مهارة الاستنتاج حيث بلغ متوسطها ٤.٥١ بدرجة مرتفعة جداً، أي أن تأثير القصص الرقمية كانت بالمرتبة الأولى على مهارات الاستنتاج وقد يعزى ذلك لأن القصص الرقمية تشجع الطالب على الغوص في الموقف التعليمي مما يساعده في استنتاج الفكرة العامة وأفكاره الرئيسية والفرعية والأسباب الواردة فيه، وكانت في المرتبة الأخيرة مهارة التفسير بمتوسط ٤.٢٨ بدرجة مرتفعة جدا وقد يعود هذا إلى أهمية استخدام القصص الرقمية في مساعدة الطالبة في توضيح المحتوى التعليمي وشرح الأفكار الواردة فيه. وهذ النتيجة تتفق مع ما أشار إليه العدوي (٢٠١٥) إلى أن التدريس باستخدام القصة الرقمية يساعد في تحسين استيعاب المتعلمين بحيث تقدم فرصة لتنمية الخيال لدى المتعلم في تحليل وتفسير الأحداث القصة وتبعدهم عن الملل؛ إذ تقوم بتوظيف جميع الحواس لدى المتعلمين وتسهل عليهم عملية التعليم وتكسبهم مهارات والنقد والحوار والتحليل والتفسير. بالإضافة إلى أنها تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد، وأن استخدامها في مجال التعليم يساعد الطلبة على التفاعل الإيجابي بطرح ما يدور في عقولهم والتعبير بحرية تامة عن آرائهم وما يخطر لديهم من مواقف مشابهه (المهيرات، ٢٠١٩). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

دراسة الشريف (٢٠١٤) التي أثبتت فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد، ودراسة (الحربي، ٢٠١٦) التي أظهرت فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد. وتتفق أيضا مع دراسة(Chan,2019) ودراسة المبارك (٢٠١٩) أظهرت نتائجها فاعلية رواية القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد.

النتيجة المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما دور القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستنتاج لدى طالبات الصف الثالث متوسط؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول فقرات الاستبيان، ورتبت الفقرات حسب المتوسط الحسابي والحكم على درجة الموافقة في ضوء المحك المعتمد في البحث، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأول مهارة الاستنتاج

	البعد الأوّل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	استنتاج الفكرة العامة للنص	4.65	0.483	مرتفعة جدا	١
٦	استخلاص العبر المستفادة من النص	4.65	0.736	مرتفعة جدا	٢
٢	استنباط معاني المفردات الجديدة في النص	4.55	0.504	مرتفعة جدا	٣
٤	استنتاج الأفكار الرئيسية والفرعية في النص.	4.55	0.504	مرتفعة جدا	٤
٥	استنتاج الأسباب والنتائج الواردة في النص	4.45	0.639	مرتفعة جدا	٥
٧	استنتاج النتائج المنطقية لمشكلة او موقف معين في النص.	4.43	0.747	مرتفعة جدا	٦
٣	استنتاج الادعاءات والحجج في النص	4.28	0.816	مرتفعة جدا	٧
	المتوسط الكلي	4.51	0.45	مرتفعة جدا	

يلاحظ من الجدول(٤) أن المتوسط الحسابي لدرجة دور القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستنتاج لدى طالبات الصف الثالث متوسط بلغ ٤.٥١ وبدرجة مرتفعة جداً من وجهة نظر عينة البحث، ويتضح أيضا أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الأول مهارة الاستنتاج تراوحت ما بين (٤.٢٨ – ٤.٦٥) وجميعها حصلت على درجة مرتفعة جدا من وجهة معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم. وتشير هذه النتيجة إلى أن تطبيق مدخل القصص الرقمية في التدريس يؤثر بشكل كبير جدا في تنمية مهارة الاستنتاج لدى الطالبات، وقد يعزى ذلك إلى أن القصص الرقمية تعزز عملية التعلم وتحفز المتعلم على التعمق في محتوى الدروس، يلاحظ من الجدول أن الفقرة الأولى حصلت على الترتيب الأول بمتوسط ٤.٦٥ بدرجة عالية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدا وهذا يدل أن القصص الرقمية تعرض الموقف التعليمي بصورة متكاملة مما تشجع الطالبة في قدرتها على استنتاج أبرز الأفكار والقضايا التي تضمنها الموقف سواء كانت صريحة في النص أو ضمنية، كما حصلت الفقرة الثالثة على الترتيب الاخير بدرجة عالية جدا ومتوسط ٤.٢٨؛ لأن التدريس باستخدام القصص الرقمية تساعد الطالبات في تنمية خيالهن العلمي والاندماج في مجريات القصة مما يسهل عليهن استنتاج الأفكار والمعاني والأسباب والنتائج والادعاءات والحجج في الموضوع التي تناولتها القصة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشريف (٢٠١٤) التي أثبتت فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد، ودراسة (الحربي، ٢٠١٦) التي أظهرت فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد. وتتفق أيضا مع دراسةChan,2019)) ودراسة المبارك (٢٠١٩) أظهرت نتائجها فاعلية رواية القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد.

النتيجة المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: ما دور القصص الرقمية في تنمية مهارات التحليل لدى طالبات الصف الثالث متوسط؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول فقرات الاستبيان، ورتبت الفقرات حسب المتوسط الحسابي والحكم على درجة الموافقة في ضوء المحك المعتمد في البحث، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني المتعلق بمهارة التحليل

	البعد الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	التمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية في النص.	4.45	0.749	مرتفعة جدا	١
٣	التمييز بين أوجه الشبه والاختلاف في العناصر المختلفة.	4.45	0.504	مرتفعة جدا	٢
٢	التمييز بين المعاني المباشرة والتلميحات الضمنية في النص.	4.38	0.838	مرتفعة جدا	٣
٤	التمييز بين الآراء والحقائق الواردة في النص.	4.38	0.740	مرتفعة جدا	٤
٧	التمييز بين الأفكار الواقعية المنطقية وغير الواقعية في النص	4.33	0.730	مرتفعة جدا	٥
٦	التفريق بين المعلومات الصائبة والخاطئة.	4.30	0.723	مرتفعة جدا	٦
٥	التمييز بين ما يتصل بالموضوع ومالا يتصل به	4.20	0.791	مرتفعة	٧
٨	تحليل العلاقات والروابط بين مكونات عناصر الموقف.	4.08	0.997	مرتفعة	٨
	المتوسط الكلي	4.32	0.58	مرتفعة جدا	

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يلاحظ من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي لدرجة دور القصص الرقمية في تنمية مهارات التحليل لدى طالبات الصف الثالث متوسط بلغ ٤.٣٢ وبدرجة مرتفعة جداً من وجهة نظر عينة البحث، ويتضح أيضا أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الثاني مهارة التحليل تراوحت ما بين (٤.٠٨ – ٤.٤٥) وجميعها حصلت على درجة مرتفعة جدا من وجهة معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم عدا فقرتين بدرجة مرتفعة. وتشير هذه النتيجة إلى أن التدريس باستخدام القصص الرقمية في التدريس له دور ويؤثر بشكل كبير جدا في تنمية مهارة التحليل لدى الطالبات، وقد يعزى ذلك إلى أن القصص الرقمية تعزز عملية التعلم وتحفز المتعلم على التركيز في مكونات وعناصر الموقف التعليمي والمحتوى الذي يتم تدريسه مما يسهل على الطالبات تحليله إلى مكوناته وإدراك العلاقة بين عناصره، يلاحظ من الجدول ان الفقرة الأولى حصلت على الترتيب الأول بمتوسط ٤.٤٥ ودرجة مرتفعة جدا وهذا يدل ان القصة الرقمية تؤثر بشكل كبير في قدرة الطالبات في إدراك الفرق بين الأفكار الرئيسية والفرعية في النص والتمييز بينهما، وحصلت على الترتيب الاخير الفقرة الثامنة بمتوسط ٤.٠٨ بدرجة عالية وهذا يؤكد ان القصة الرقمية تعرض الموقف التعليمي بشكل جذاب وبسيط يساعد الطالبات في إدراك الروابط بين مكونات الموقف التعليمي المعروض عليهن. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشريف (٢٠١٤) التي أثبتت فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد، ودراسة (الحربي، ٢٠١٦) التي أظهرت فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد. وتتفق أيضا مع دراسة(Chan,2019) ودراسة المبارك (٢٠١٩) أظهرت نتائجها فاعلية رواية القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد.

النتيجة المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: ما دور القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستقراء لدى طالبات الصف الثالث متوسط؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول فقرات الاستبيان، ورتبت الفقرات حسب المتوسط الحسابي والحكم على درجة الموافقة في ضوء المحك المعتمد في البحث، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثالث المتعلق بمهارة الاستقراء

	البعد الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢	التوصل إلى الفكرة العامة للدرس من خلال الأفكار والمعلومات التي يتضمنها	4.73	0.452	مرتفعة جدا	١
٧	استخلاص نتيجة عامة للمشكلة من مجموعة نتائج جزئية للمشكلة .	4.58	0.501	مرتفعة جدا	٢
٣	تسهيل الربط بين المفاهيم والمصطلحات للوصول إلى قوانين عامة	4.53	0.640	مرتفعة جدا	٣
١	الوصول إلى التعميمات من الأمثلة والمعلومات الجزئية	4.50	0.751	مرتفعة جدا	٤
٤	استقراء الأحداث التي يتناولها النص او الموقف .	4.45	0.749	مرتفعة جدا	٥
٨	استقراء صحة النتائج والمعلومات الواردة في ضوء حقائق محددة .	4.38	0.740	مرتفعة جدا	٦
٥	صياغة فرضيات منطقية حول المشكلة او الموقف في ضوء معطيات محددة .	4.28	0.816	مرتفعة جدا	٧
٦	جمع البيانات والمعلومات المناسبة ذات الصلة بالمشكلة او الموقف من بين بيانات كثيرة .	4.28	0.905	مرتفعة جدا	٨
	المتوسط الكلي	4.46	0.56	مرتفعة جدا	

يلاحظ من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي لدرجة دور القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستقراء لدى طالبات الصف الثالث متوسط بلغ ٤.٤٦ وبدرجة مرتفعة جداً من وجهة نظر عينة البحث، ويتضح أيضا أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الثالث مهارة الاستقراء تراوحت ما بين (٤.٢٨ – ٤.٧٣) وجميعها حصلت على درجة مرتفعة جدا من وجهة معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم. وتشير هذه النتيجة إلى أن تطبيق مدخل القصص الرقمية في التدريس له دور بشكل كبير جدا في تنمية مهارة الاستقراء لدى الطالبات، وقد يعزى ذلك إلى أن القصص الرقمية تعزز عملية التعلم وتحفز المتعلم على تجزئة محتوى الموقف التعليمي من خلال ضرب أمثلة متعددة تساعدهن على الوصول إلى قاعدة عامة من تلك الجزئيات، يلاحظ من الجدول أن الفقرة الثانية حصلت على الترتيب الأول بمتوسط ٤.٧٣ بدرجة عالية جدا وهذا يدل أن القصص الرقمية تعرض الموقف التعليمي بصورة متكاملة بالتفصيل مما تشجع الطالبة في قدرتها على استقراء الفكرة العامة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

للموقف او النص، كما حصلت الفقرة السادسة على الترتيب الاخير بدرجة عالية جدا ومتوسط ٤.٢٨ لأن التدريس باستخدام القصص الرقمية تساعد الطالبات في توضيح جوانب الموقف وتشجعهن على جمع المعلومات ذات الصلة بالموقف او المشكلة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشريف (٢٠١٤) التي أثبتت فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد، ودراسة (الحربي، ٢٠١٦) التي أظهرت فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد. وتتفق أيضا مع دراسة(Chan,2019) ودراسة المبارك (٢٠١٩) أظهرت نتائجها فاعلية رواية القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد.

النتيجة المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على: ما دور القصص الرقمية في تنمية مهارات التفسير لدى طالبات الصف الثالث متوسط؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول فقرات الاستبيان، ورتبت الفقرات حسب المتوسط الحسابي والحكم على درجة الموافقة في ضوء المحك المعتمد في البحث، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الرابع المتعلق بمهارة التفسير

	البعد الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	توضيح معاني الكلمات والمفردات الجديدة الواردة في النص.	4.50	0.847	مرتفعة جدا	١
٣	تحديد المشكلة ومكوناتها واسبابها بوضوح.	4.48	0.751	مرتفعة جدا	٢
٢	شرح الأفكار الصريحة والضمنية الواردة في النص.	4.35	0.834	مرتفعة جدا	٣
٨	ترتيب الأفكار والبيانات المعطاة في ضوء معايير محددة.	4.30	0.823	مرتفعة جدا	٤
٤	توضيح الغموض والتناقض في الأفكار والمعلومات المعطاة.	4.25	0.981	مرتفعة جدا	٥
٥	تعليل الأسباب الواردة في ضوء أدلة علمية.	4.13	1.017	مرتفعة	٦
٦	تفسير النتائج المعطاة في ضوء الحقائق المنطقية.	4.13	1.017	مرتفعة	٧
٧	توضيح البيانات الواردة في الأشكال والصور والجداول.	4.13	1.017	مرتفعة	٨
	المتوسط الكلي	4.28	0.76	مرتفعة جدا	

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يلاحظ من الجدول(٧) أن المتوسط الحسابي لدرجة دور القصص الرقمية في تنمية مهارات التفسير لدى طالبات الصف الثالث متوسط بلغ ٤.٢٨ وبدرجة مرتفعة جداً من وجهة نظر عينة البحث، ويتضح أيضا أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الرابع مهارة التفسير تراوحت ما بين (٤.١٣ – ٤.٥٠) وجميعها حصلت على درجة مرتفعة جدا من وجهة معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم، عدا ثلاث فقرات بدرجة عالية، وتشير هذه النتيجة إلى أن تطبيق مدخل القصص الرقمية في التدريس له دور كبير جدا في تنمية مهارة التفسير لدى الطالبات، وقد يعزى ذلك إلى أن القصص الرقمية تساعد في عرض الموقف التعليمي بدقة ووضوح تشجع الطالبات على التفاعل مع الدرس، يلاحظ من الجدول أن الفقرة الأولى حصلت على الترتيب الأول بمتوسط ٤.٥٠ بدرجة عالية جدا وهذا يدل أن القصص الرقمية تعرض الموقف التعليمي واضحة ولغة مفهومه تتناسب مع مستوى الطالبات مما تشجع الطالبة في قدرتها على فهم معاني الكلمات والجمل والعبارات الواردة مما تزيد قدرتها على توضيحها وشرحها بلغتها الخاصة، كما حصلت الفقرة السابعة على الترتيب الاخير بدرجة عالية ومتوسط ٤.١٣ لأن التدريس باستخدام القصص الرقمية يتم عرض الأشكال والصور بطريقة تساعد الطالبات في تنمية خيالهن العلمي في توضيح البيانات الواردة في الأشكال والصور والجداول. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشريف (٢٠١٤) التي أثبتت فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد، ودراسة (الحربي، ٢٠١٦) التي أظهرت فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد. وتتفق أيضا مع دراسة(Chan,2019) ودراسة المبارك (٢٠١٩) أظهرت نتائجها فاعلية رواية القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي توصي الباحثتان ما يلي:

- حث معلمات المرحلة المتوسطة في استخدام القصص الرقمية عند التدريس لما لها من دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات.
- عقد برامج ودورات تدريبية للمعلمات في المرحلة المتوسطة في تنمية مهاراتهن في كيفية استخدام القصص الرقمية أثناء التدريس.
- على مطوري المناهج تضمين المناهج الدراسية في المرحلة المتوسطة قصص رقمية ذات صلة بالموضوعات الدراسية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين في هذه المرحلة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- تدريب المعلمات في المرحلة المتوسطة على تصميم وإنتاج القصص والروايات الرقمية واستخدامها في العملية التعليمية.
- حث مركز مصادر التعلم على إنتاج المزيد من القصص الرقمية والتي تساعد على تنمية المفاهيم والمعارف والمهارات المختلفة لدى الطالبات.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي تقترح الباحثتان إجراء الدراسات والبحوث التالية:

- إجراء بحث تجريبي على طالبات الصف الثالث المتوسطة للكشف عن فاعلية التدريس باستخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لديهن.
- درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة القصيم للقصص الرقمية أثناء تدريسهن.
- إجراء نفس البحث الحالي على مناطق ومدن أخرى وعينات من مراحل تدريسية مختلفة في المملكة لزيادة تأكيد دور القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد.
- دور استخدام القصص والروايات الرقمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

الأحيدب، فاطمة، والكلثمة، مها. (٢٠٢٣). واقع ممارسات معلمات العلوم لاستراتيجية الاستقصاء العلمي لتنمية التفكير الناقد في تدريسهن. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*،(٣٤)، ١٧٢ - ١٩٧.

بوزردة، مريم. (٢٠٢٢). أثر استخدام القصص الرقمية في تنمية مهاراتي الاستماع والتحدث لدى متعلمي الطور الأول من التعليم الابتدائي. *مجلة منتدى الأستاذ، ١٨* (١)، ٤٢-٦١.

توفيق، مرعي، ونوفل، محمد (٢٠١٧). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا)، المنارة، المجلد ١٣، العدد.

الجاسري، عبدالمجيد ناصر، والدلالعة، أسامة محمد أمين أحمد. (٢٠٢٣). فاعلية القصة الرقمية من خلال التعلم المعكوس في تنمية مهارات الاستماع الناقد والتحصيل في مقرر اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٣١ (١)، ٣٤٦ - ٣٧٠.

الجبر، لولوه بنت أحمد بن سليمان .(٢٠١٦). مهارات التفكير الناقد في الأنشطة المتضمنة في كتاب الكيمياء للصف الثاني الثانوي: دراسة تحليلية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٩, ع٢.

الجهني، هاني بن سعيد بن سفر. (٢٠٢٣). أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*،(١٤٨)، ٤٠١ - ٤٣٤.

حبيب، مجدي.(٢٠١٣). اتجاهات حديثة في تعليم التفكير (استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة)، القاهرة، دار الفكر العربي.

الحربي، سلمى بنت عيد بن عبد الله. (٢٠١٦). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٥(٨)، 276 - 308 .

حمّاد، هبة داود، وأبو حمد، ديانا نبيل. (٢٠٢٠) أثر تطبيق القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العاصمة عمان. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ٣(١)، ٨١٧-٨٣٠.

الخضراء، فادية(٢٠١٥). تنمية التفكير الابتكاري والناقد: دراسة تجريبية. عمان: ديبونو للنشر والتوزيع.

الدوسري، مرام بنت عبد الله، عبد الرحمن، منال. (٢٠٢١). معوقات استخدام القصة الرقمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض، مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية،(٤٠)، (١٩١)، ٥١٥-٥٥٠.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

السيد، جيهان صبحي الددموني.(٢٠٢٣). القصص الرقمية ودورها في تنميه مهارات الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة لدي أطفال الروضة، مجلة كلية التربية – جامعة دمياط،(٣٨)،(٨٦)،(٤)،٣٠٣-٣٣٣
سيد، فهد بن على بن عبدالله. (٢٠٢٠). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان في ضوء مهارات التفكير الناقد والحلول المقترحة لتفعيلها. *مجلة كلية التربية*، ٣٦ (١)، ٥٩٦ - ٦١١.
السيد، مروه محمود الشناوي.(٢٠١٨). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (٢٦)،(٣).
الشريف، إيمان ذكي موسي محمد. (٢٠١٤). القصة الرقمية التعليمية مدخل تكنولوجي لتنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفي، ومهارات الإنتاج، والاتجاه نحوها لدى الطلاب. *دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٠ (٢)، ٣٧٧ - ٤٦٢.
شيمي، نادر سعيد علي. (٢٠٠٩). أثر تغير نمط رواية القصة الرقمية القائمة على الويب على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحوها. *مجلة تكنولوجيا التعليم*، ١٩(٣)، ٣ – ٣٧.
عبد العال، سمية لبيب(٢٠٢٠). فاعلية أنشطة إثرائية قائمة على مدخل الدراما التربوية في تنمية المفاهيم الكيميائية ومهارات التفكير الناقد لطلاب المرحلة الثانوية
العتوم، عدنان والجراح، عبد الناصر وبشارة، موفق.(٢٠١٣). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية. ط(٤). عمان: دار المسيرة.
العدوان، زيد سليمان، و أبو سعده، دعاء خليل.(٢٠٢١). أثر توظيف القصة الرقمية في تطوير المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الأول الأساسي في الأردن. مجلة العلوم التربوية،(١)،(٢٨).
العدوي، داليا. (٢٠١٥). قصة رقمية مقترحة كمدخل لتحسين الإدراك البصري للخط البسيط في الطبيعة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. *مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون* – كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر، (٤٦)، ١-٤٠.
عفانة، عزو(٢٠١٣). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة"، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية. المجلد الأول، العدد الأول، ١٩٩٨، ص٣٩-٨٢،
قرعان، محمد عيد(٢٠١٥). بناء برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية قائم على تعليم التفكير وقياس أثره في توظيف مهارات الأسئلة لديهم وانعكاس ذلك على مهارات التعبير الشفوي لدى طلبتهم في الصف العاشر الأساسي في الأردن. (رسالة دكتوراه) جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
قرعان، محمد عيد. (٢٠١٦). تعلم التفكير النظرية والتطبيق، عمان: دار الأيام للنشر.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

قرعان، محمد عيد، والدليمي، طه(٢٠١٧). أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير في تحسين مهارات توظيف الأسئلة الصفية لدى معلمي اللغة العربية، بحث منشور في مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية، المجلد (٦) ع (٢٠) الصفحات ٣٤: ٤٤
الكيلاني، أنمار(٢٠١٤). التفكير الناقد لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية الملتحقين ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية"، دراسات (العلوم الإنسانية)، ٢٢(٣).
المبارك، ريم بنت عبد الرحمن إبراهيم. (٢٠١٩). أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي بمدارس جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم*، ١٢ (4)، ١٥٤٤-١٥٧٨.
مرعي، سمر صبحي، وجرادات، سهير عبد الله. (٢٠٢٣). أثر تدريس مادة العلوم باستخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٥٠ (٢)، ٤٤٧-٤٩٠.
مهدي، حسن، ودرويش، عطا، والجرف، ريم. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٤(١٣). ١٤٥-١٨٠.
المهيرات، فواز. (٢٠١٩). أثر القصة الرقمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طلبة الصف السادس في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
موسى، مبراك. (٢٠٢١). التفكير الناقد والممارسات التعليمية. مجلة البحوث التربوية والتعليمية،١٠(٢)، ١٥٩ - ١٧٤.
ناجي، ماجد، والرشيد، عبد الرحمن. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعات. مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس، ١٣(١)، ١٠٨-١٢٣.
يمني، سمير أحمد.(٢٠٢٠).فاعلية برنامج قائم علي القصص الرقمية لتنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى أطفال الروضة، مجلة العلوم التربوية، (٢٨)،٤(٤)،٣٤٣-٣٨٨

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Balaman, S. (2020). A study on the impacts of digital storytelling on EFL learners' self-efficacy and attitudes toward education technologies. International *Online Journal of Education and Teaching* (IOJET), *7*(1). 289-311. http://iojet.org/index.php/IOJET/article/view/471

Bilici, S., Yilmaz. M. (2024). The effects of using collaborative digital storytelling on academic achievement and skill development in biology education. In *Education and Information Technologies*. https://doi.org/10.1007/s10639-024-12638-7

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Chan, C. (2019). *Using digital storytelling to facilitate critical thinking disposition in youth civic engagement: A randomized control trial.* Children and Youth Services Review, 107, 104522.

Chen, H. L., & Chuang, Y. C. (2021). The effects of digital storytelling games on high school students' critical thinking skills. *Journal of Computer Assisted Learning, 37(*1), 265-274.

Ehrlich, D., Ehrlich, J., & Haberyan. (2020). Storytelling in a First-Year Seminar. InSight: A Journal of Scholarly Teaching, 15, 105-121.

Niemi, H., & Multisilta, J. (2016). Digital storytelling promoting twenty-first century skills and student engagement. Technology, Pedagogy and Education, 25(4), 451-468.

Rizvic, S., Boskovic, D., Okanovic, V., Sljivo, S., & Zukic, M. (2019). Interactive digital storytelling: bringing cultural heritage in a classroom. Journal of Computers in Education, 6(1), 143-166.

Wiwikananda, S., & Susanti, A. (2022). Improving Students' Critical Thinking Skills through Digital Storytelling on Narrative Text. Pioneer: Journal Of Language And *Literature*, *14*(2), 356 – 375. Doi:10.36841/pioneer.v14i2.1685

Yazdani, Z., Maghami, H., Asadi, F.& Dehzire, M. (2022).The Effectiveness of Digital Storytelling on Self-Efficacy and Critical Thinking of Secondary Elementary Students. *Journal of Research In Teaching, 10(*3), 193-193.

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**